فاذا ابواب الرحمة مفتوحة فعلى الباب الاول ملك ينادي طوبى لمن سجد في
هذه الليلة وعلى الباب الثاني ملك ينادي طوبى لمن دعى في هذه الليلة و
على الباب الثالث ملك ينادي طوبى لمن سبح في هذه الليلة وعلى الباب الرابع
ملك ينادي طوبى لمن يذكر في هذه الليلة ربه وعلى الباب الخامس ملك ينادي
طوبى لمن بكى من خشية الله في هذه الليلة وعلى الباب السادس ملك ينادي
طوبى لمن صلى في هذه الليلة وعلى الباب السابع ملك ينادي طوبى لمن قرأ القرآن
في هذه الليلة ثم ينادي ذلك الملك هل من سائل فيعطى سؤاله هل من داع
فيستجاب له دعاؤه هل من تائب فيتاب عليه هل من مستغفر فيغفر له ثم قال
عليه السلام يا جبرئيل للابواب الرحمة مفتوحة قال جبرئيل من اول الليلة
الى طلوع الفجر ثم امر رسول الله صلى الله عليه وسلم الاقوموا كل الليلة وهي
ليلة نصف شعبان ثم قال رسول الله عقاء من النار في هذه الليلة
اكثر من شعر غنم بني كلب ان عيسى عم كان في سياحة اذ انظر الى
جبل عال فصعد فاذا هو بصخرة في ذروة الجبل اشد بياضا من اللبن
فجعل عيسى عم يطوف حولها فتجبت من حسنها فاوحى الله تعالى اليه يا عيسى عم
اتحب ان ابدع لك عجبا مما ترى قال نعم فانفلقت الصخرة فاذا فيها شيخ

عليه

عليه مدرعة من الشعر وبيده عكازة حضر وبين يديه عنز قائم يصلي
فتعجب عيسى عم من ذلك وقال يا شيخ ما هذه التي بين يديك قال
ربي في كل يوم قال فمذ كم تعبد في هذه الصخرة قال مذ ستمائة سنة قال
عيسى عم الهي وسيدي انك اخلقت خلقا افضل من هذا فاوحى الله
تعالى اليه ان رجلا من امة محمد ادرك شهر شعبان فصلى ليلة النصف
صلاة البراءة فهو افضل عندي من عبادة عبدي هذا ستمائة سنة
قال عيسى عم ليتني كنت من امة محمد عم كما ذكره في زهرة الرياض و
انما سمي براءة لان الله تعالى يعطي في هذه الليلة للاعداء الاشقياء براءة
براءة من الجنة كما قال الله تعالى براءة من الله ورسوله ويعطي للاصفياء و
الاتقياء براءة من النار وفيها يرفع عمل اهل الارض من السنة الى السنة
وفيها تقسم الارزاق كما قال الله تعالى فيها يفرق كل امر حكيم قالت عائشة
رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل معي في الفراش ليلة
البراءة ثم خرج من فراشي فاستبقضت فطلبت رسول الله صلى الله عم
وظننت انه ذهب الى بعض جارية القبطية فخرجت فاذا رسول الله
صلى الله عم في المسجد يصلي وكان في سجوده الى الفجر حتى ظننت انه قبض روحه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)